القوات السورية تشن حملة مداهمات واعتقالات على أحياء دمشقية .. وعشرات القتلى تحت أنقاض المنازل وبالإعدامات الميدانية

معارك غير مسبوقة في حلب .. ومظاهرات تطالب بـ«وحدة كتائب الجيش الحر»

صورة عن فيديو بثه ناشطون لسوري ينتشل جثة طفل من تحت انقاض منزله الذي هدم في غارة جوية للقوات السورية على مدينة إعزاز في حلب (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: كما في كل يوم جمعة، سيّر معارضو نظام بشار الأسد مظاهرات في مختلف المناطق السورية تحت عنوان «جمعة توحيد كتائب الجيش السوري الحر» في إشارة إلى تنامي ظهور الفصائل المستقلة وللتحذير من انخراط المتشددين في صفوف الثوار.

وكما في كل يوم لم يتوقف القصف الجوي والمدفعي للقوات السورية النظامية على المدن الثائرة وأريافها.

وكما في الأيام السابقة كانت أعداد القتلى والجرحى المدنيين بالعشرات ومعظمهم من النساء والأطفال سقطوا إما تحت انقاض المنازل المدمرة أو في الإعدامات الميدانية المتنقلة.

وبين مظاهرات مطالبة بإسقاط النظام وعمليات عسكرية للحفاظ عليه، شهدت مدينة حلب منذ صباح أمس معارك غير مسبوقة منذ اندلاع الاحتجاجات في سورية، غداة إعلان مقاتلي المعارضة إطلاق هجوم «حاسم» في ثاني كبرى المدن السورية.

وفي الوقت عينه، بدأت القوات النظامية هجوما على أحياء يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في شمال العاصمة دمشق، فدمرت منازل ونفذت سلسلة اعتقالات، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطين.

وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان لوكالة «فرانس برس» ان «المعارك على نطاق غير مسبوق ولم تتوقف» منذ أمس الأول، مضيفا انه «في السابق كانت المواجهات تجري في شارع او شارعين من قطاع معين، لكنها تدور الآن على عدة جبهات».

ومن جهته أكد مصدر عسكري سوري ان معارك عنيفة اندلعت فجرا في أحياء العرقوب وميسلون (شرق) على مدى ساعات عدة.

وأشار المصدر إلى ان مقاتلي المعارضة حاولوا «مرات عدة» مساء أمس الأول ومن جبهات عدة اقتحام ساحة سعد الله الجابري وسط المدينة إلا انهم لم ينجحوا في ذلك.

كما أفاد سكان في أحياء بوسط المدينة يسيطر عليها النظام وكانت حتى الآن بمنأى من أعمال العنف مثل السليمانية وسيد علي، عن إطلاق نار «غير مسبوق».

وقال زياد (30 عاما) المقيم في السليمانية متحدثا لوكالة «فرانس برس» ان «المواجهات لم تتوقف، وكذلك إطلاق النار، الجميع كان مذعورا، لم يسبق ان سمعت ما يشبه ذلك من قبل».

وقال احد السكان طالبا عدم كشف اسمه «هذه أول مرة أرى ذلك في السيد علي، عادة نسمع طلقتين او ثلاث، لكن الأمر هذه الليلة كان غير مسبوق»، وأشار إلى ان قذيفة هاون أدت الى مقتل «أربعة أشخاص من عائلة واحدة في سيد علي: رجل في الـ 70 من العمر، زوجان وطفلهما».

وأشار إلى ان السكان حاولوا نقلهم الى المستشفى لكنهم كانوا قد فارقوا الحياة، كما تتعرض الأحياء التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة شرقا لقصف متواصل منذ الخميس من قبل القوات النظامية، على ما أفاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وقد حقق المقاتلون المعارضون تقدما على جبهات عدة في حلب من دون تحقيق اختراق مهم بعد ساعات من المعارك العنيفة، بحسب ما أكد قادة كتائب مقاتلة في عاصمة الشمال. وقال ابو فرات احد قادة لواء التوحيد البارزة في حلب «على جبهة (حي) صلاح الدين (جنوب غرب)، تمكنا من السيطرة على احدى قواعد القوات النظامية، وقتل 25 جنديا على الأقل في هذا الهجوم».

وأكد احد المقاتلين المعارضين في هذا اللواء، والذي شارك حتى منتصف الليل في المعارك التي اعتبرها المقاتلون «حاسمة»، «سمعنا الجنود عبر أجهزة الاتصال اللاسلكية يطلبون من قادتهم إرسال الدعم، كانوا يبكون ويقولون سنموت جميعا»، وأشار عدد من قادة المقاتلين المعارضين إلى انهم نجحوا في التقدم على محوري السكري والإذاعة.

وفي صلاح الدين، تقدم المقاتلون قبل ان يضطروا الى التراجع بسبب نقص الذخيرة، بحسب ما أفاد ابوفرات «فرانس برس»، وقال «لخوض حرب شوارع نحن في حاجة الى قذائف، وللأسف لا نملكها».

وبات مسجد الأمويين في حلب الهدف الجديد للمقاتلين المعارضين، وهو يقع على خط التماس في قلب المدينة القديمة.

وفي عداد القتلى سجلت حلب أكثر من 45 قتيلا بينهم خمسة وعشرين اعدموا ميدانيا في حي الراشدين، وسقط أربعة قتلى على الاقل وعدة جرحى في استهداف قوات الأسد بقذائف المدفعية لمنطقة مخيم النيرب في المدينة.

وبموازاة ذلك، في العاصمة دمشق، قامت «القوات النظامية باقتحام أحياء برزة وجوبر والقابون» مع «قطع للطرق المؤدية للحي وعمليات دهم وتكسير للمنازل واعتقالات طالت عددا من المواطنين في حي برزة» وفق المرصد.

من جهتها، تحدثت «الهيئة العامة للثورة السورية»، عن حملة أمنية وعسكرية واسعة النطاق في هذه الأحياء، مشيرة إلى تعرض عدد من المنازل والمحال التجارية الى التدمير والنهب.

من جهتها، أعلنت لجان التنسيق المحلية المعارضة ان «قوات النظام تقتحم حي برزة بعدد كبير من الجنود وانتشار للدبابات على مفارق الحي وتشن حملة اعتقالات ومداهمات عشوائية طالت عددا من الشبان وسرقة ونهب للمحال التجارية وسط إطلاق نار كثيف لإرهاب الأهالي». كذلك شهد ريف دمشق قصفا عنيفا لاسيما مدن عربين والغوطة الشرقية وقدسيا من قبل كتائب النظام السوري المتواجدة في إدارة المركبات العسكرية تزامنا مع قصف مماثل طال مدن الزبداني ودوما والهامة بعد خروج مظاهرات فيها تهتف لاسقاط النظام.

وغير بعيد عن جبهتي حلب ودمشق، خرجت عشرات المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام السوري والداعية الى توحيد كتائب الجيش الحر بعد الإعلان عن انتقال قيادته إلى «الأراضي السورية المحررة»، فقد شهدت مدن الدرباسية والمالكية والقامشلي بمحافظة الحسكة مظاهرات عديدة تحية للجيش الحر، وقامت القوات السورية وميليشيا الشبيحة بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين أمام مسجد النووي في مدينة الرقة، بحسب شبكة شام الإخبارية المعارضة.

وشهدت عدة أحياء وقرى بريف درعا مظاهرات مطالبة بالحرية وإعدام الرئيس بشار الأسد لاسيما في بلدة الغارية الشرقية.

وخرجت مظاهرات مماثلة في بلدات وقرى ادلب وبث ناشطون صورا لمظاهرة حاشدة في مدينة بنش، وتظاهر المئات في عدة مدن بريف حلب نصرة لإحيائها المحاصرة ودعما للجيش الحر لاسيما عندان وبلدة باتبو، وتجددت المظاهرات في الحولة والقصير بريف حمص.

ورغم القصف الذي لم يهدأ منذ اسابيع على مدينة تلبيسة خرج عدد من سكانها في مظاهرة تعرضت لإطلاق نار كثيف، ثم تلاها قصف من كتيبة المدفعية في مدينة المشرفة، بحسب «شام». وطال القصف أيضا مدينة الرستن وقرية الغنطو المجاورتين واستخدمت فيه قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة والدبابات ومن الطيران المروحي الذي استهدفها ببراميل الـ«TNT» المتفجرة.

وقصفت طائرات الـ«ميغ 23» قرية جوسية بريف مدينة القصير، أما في حمص المدينة فقد تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة والهاون على أحياء جوبر والسلطانية والخالدية وجورة الشياح.

في غضون ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن عدة انفجارات هزت بلدة «صيدا» بدرعا أمس، وذكر المرصد في بيان أوردته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان هذه الانفجارات رافقتها اشتباكات بين القوات النظامية والكتائب الثائرة المقاتلة. وقال المرصد إن أربعة من أفراد الكتائب الثائرة المقاتلة بينهم جنديان منشقان قتلوا ليلة أمس الأول في كمين نصبته لهم القوات النظامية قرب بلدة طفس وقالت شبكة شام ان المدفعية الثقيلة لقوات النظام قصفت بشدة بلدات الكرك الشرقي والطيبة كما اقتحم جيش النظام بلدة كحيل بالدبابات وشن حملات دهم واعتقال في اليادودة والمزيريب وقالت ان مصدر القصف كتيبة المدفعية المجاورة للبانوراما في مدينة درعا.

من جهة أخرى أفاد المرصد بأن حيي «الجبيلة» و«العرفي» وأحياء أخرى في مدينة دير الزور شرقي سورية تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية ما ادى الى مقتل عدد من السوريين وسقوط عدد آخر من الجرحى وتهدم بعض المنازل.

وقالت شبكة «شام» بدورها ان الطيران الحربي استهدف بقصفه كلية العلوم وحي العمال في دير الزور، إضافة الى حي العرفي.

إلى ذلك تصاعد الدخان في عدة أحياء بمدينة حماة بسبب حرق منازل الناشطين مع سماع أصوات انفجارات، وقامت قوات الأمن والشبيحة المتواجدين حول حي مشاع الأربعين بحماة بالاعتداء على العائلات التي حاولت النزوح منه خوفا من القصف الذي يستهدفه منذ أيام، بحسب شبكة «شام»، كذلك قصفت قريتا قسطون وزيزون في سهل الغاب بالمدفعية الثقيلة بشكل عنيف. وقصف الطيران المروحي قرى بيت عوان والقسطل والسرايا وسلمى في ريف اللاذقية وقام بإلقاء براميل الـ«TNT» المتفجرة فوق هذه المناطق، وتحدثت «شام» عن انتشار للحرائق على طول الحدود السورية التركية بمناطق الصفيات واليونسية وعين البيضا ما أدى الى احتراق آلاف الهكتارات من الغابات والأحراش نتيجة القصف العشوائي على المنطقة.

«حقوق الإنسان» يتبنى إدانة النظام السوري ويمدد عمل لجنة التحقيق

جنيف ـ وكالات: تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس قرارا يدين النظام السوري والانتهاكات الجسيمة والجرائم التي ارتكبتها قواته ضد الشعب السوري والمدنيين في مختلف مناطق سورية.

وجاء القرار الذي اعتمده المجلس بعد ان قدمته المغرب وتونس والكويت والسعودية وقطر والكويت ودعمته 69 دولة بأغلبية 41 صوتا ومعارضة 3 هي روسيا والصين وكوبا وامتناع 3 عن التصويت ليعرب عن بالغ قلق الدول الأعضاء في المجلس تجاه تصاعد العنف في سورية وتزايد عدد اللاجئين والنازحين والمشردين داخل البلاد وفي الدول المجاورة.

ووافق المجلس على القرار الذي نص على تمديد «مهمة اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق» حول سورية وطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امداد اللجنة بـ«موارد إضافية ولاسيما بشرية». وقالت ممثلة الولايات المتحدة امام المجلس ايلين تشمبرلين دوناهو ان «عمل اللجنة مهم، انها تسمح بضمان الا يسود الإفلات من العقاب».

البطريرك لحام: النظام سلبي لكن الأسد رئيس شرعي وأنا أصلي له

عواصم ـ وكالات: اعتبر بطريرك انطاكيا وسائر المشرق والاسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك البطريرك غريغوريوس الثالث لحام ان سورية أصبحت مفصلا يحتاج الى كل عناية لأننا وصلنا الى مأزق وضحايا ودماء، مؤكدا تواصله الدائم مع الناس في سورية ومع المطارنة والكهنة ويطمئن على نشاطهم، ويحثهم على ان يتواصلوا مع المجتمع ومع جيرانهم الدروز والسنة والشيعة والكل. ورأى لحام خلال حديث تلفزيوني ان الحكومة شيء ايجابي والنظام شيء سلبي، مشددا على ان الرئيس السوري بشار الأسد رئيس شرعي، وانه ليس مرتهنا لأحد بل يريد ان يكون وطنيا سوريا ويعمل ليجمع كل أبنائه.

وشدد على رفض التدخل من اوروبا والخارج في سورية، حيث قال: «قلنا للغرب انهم ليس هم من يحمينا بل تاريخنا وحضارتنا»، مشيرا الى انه اذا سقط النظام فلن يخافوا والمسيحيون مع السوري وأي سوري وهم لن يحيدوا عن جمع أبناء الله.

وقال «انا لست سياسيا حتى أطلب تنحي الأسد وأنا اصلي لأجله وأطلب له ما يسهل له فكل قلوبنا اليوم مليئة بالعنف».

بانيتا: سورية نقلت أسلحة كيماوية إلى مواقع أكثر أمناً

المعارض هيثم المالح وإمام الجامع العمري في درعا أحمد صياصنة خلال زيارتهما لمدينة تفتناز في ادلب قبل ايام (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أمس ان الحكومة السورية نقلت أسلحة كيميائية الى مواقع أكثر أمنا.

وأوضح الوزير الأميركي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكندي بيتر ماكاي «لدينا معلومات تشير الى حدوث عمليات نقل في بعض المواقع لزيادة تأمين الأسلحة الكيمائية».

وأضاف بانيتا: «نعتقد أيضا، استنادا الى ما نعلمه، ان المواقع الرئيسية مازالت مؤمنة».

وردا على سؤال عما اذا كان المتمردون استولوا على بعض هذه الأسلحة، أشار بانيتا الى «عدم وجود معلومات محددة بشأن المعارضة وما إذا كانت حصلت أم لا على بعض (الأسلحة) وبأي كمية».

في هذا الوقت، حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف من أن محاولات تسوية الوضع في سورية بمعزل عن مجلس الأمن الدولي يمكن أن تكون له «عواقب مدمرة وخطيرة» على المجتمع الدولي.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن ريابكوف قوله إن «نتائج تسوية الأوضاع المتأزمة وبالدرجة الأولى في سورية لابد وأن يكون لها تأثير كبير على تشكيل نظام عالمي جديد».

وأضاف أن «محاولات البحث عن طرق لحل الأزمة السورية في منأى عن مجلس الأمن الدولي ستكون لها عواقب مدمرة وخطيرة على سورية وكذلك على منطقة الشرق الأوسط وفي نهاية المطاف على النظام العالمي المعاصر».

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس عن خيبة أمله من استمرار روسيا في تقديم الدعم للنظام السوري نافيا في الوقت ذاته قيام تركيا بتسليح الجيش السوري الحر المعارض.

وقال اردوغان في لقاء تلفزيوني مع قناة (ستار) التلفزيونية التركية «إن روسيا اختارت الوقوف الى جانب النظام السوري الذي يرتكب المجازر» في سورية.

ورأى أن الدعم الروسي السياسي والعسكري لنظام الرئيس السوري بشار الأسد يزيد من أمد الأزمة السورية ويفاقم الأوضاع الإنسانية المأساوية في سورية محذرا من ان استمرار هذه الأزمة يهدد الاستقرار والأمن في المنطقة.

وأشار الى المحادثات التي أجراها في موسكو مع المسؤولين الروس في يوليو الماضي وتركزت على إقناع الجانب الروسي بوقف الدعم الروسي لسورية لافتا الى انه خلال هذه المحادثات برزت الخلافات بين تركيا وروسيا حول الأزمة السورية.

إلى ذلك، حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ونبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية من خطورة تحول سورية إلى ساحة قتال إقليمية مع تزايد حدة العنف بين قوات الرئيس بشار الأسد وقوات المعارضة المسلحة.

وعقد الجانبان اجتماعا تشاوريا على هامش اجتماعات الدورة السابعة والستين للجمعية العامة، ضم الأخضر الإبراهيمي الممثل المشترك الى سورية، أعربا فيه عن القلق من امكانية سقوط سورية فريسة في يد أطراف تختلف أجندتهم عن مصلحة سورية، في حالة استمرار العنف الحالي.

وأكد بان كي مون والعربي خلال الاجتماع على أهمية التوصل الى وسيلة لوقف العنف، وعلى الحاجة الى اصطفاف المجتمع الدولي للعمل معا لتعزيز مهمة السيد الإبراهيمي نحو تحقيق حل سياسي شامل تقوده سورية، ويحقق المطالب المشروعة للشعب السوري.

روسيا تحذر من «عواقب» لتسوية بمعزل عن مجلس الأمن وأردوغان ينتقد استمرار دعم موسكو للنظام السوري

أوجلان يدعو متمردي «الكردستاني» إلى تهدئة المواجهات مع تركيا

اسطنبول ـ أ.ف.پ: دعا الزعيم المسجون للمتمردين الأكراد في حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان المقاتلين الأكراد الى التهدئة بعد ارتفاع حدة المواجهات مع قوات الأمن خلال الصيف، وفق ما أكد شقيقه في تصريحات نقلتها امس صحيفة طرف.

وقال محمد أوجلان للصحيفة بعد رؤيته شقيقه في سجن امرالي (شمال شرق) «خلال لقائنا الأخير، ابلغني الرسالة التالية: منذ الآن، يجب ألا يموت أي جندي، او شرطي او مقاتل. امنيتي الوحيدة هي ان تتوقف إراقة الدماء، وان يتم إيجاد حل لهذه القضية».

فراس طلاس يتعهد بتمويل المعارضة السورية في الداخل

لندن ـ يو.بي.آي: تعهد فراس طلاس نجل وزير الدفاع السوري الأسبق مصطفى طلاس بتمويل جماعات المعارضة السورية في الداخل وتقديم مساعدات إنسانية وإنشاء منظمة غير حكومية للتعامل مع ما اعتبرها الفوضى التي ستشهدها سورية بعد رحيل نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال فراس شقيق العميد مناف أحد قادة الحرس الجمهوري الذي انشق في يوليو الماضي في مقابلة مع صحيفة «ديلي تليغراف» أمس إنه «سيمنح شركاته الضخمة إلى هيئة من الشخصيات البارزة في المعارضة السورية لاستخدام أرباحها للمساعدة في بناء مجتمع ديموقراطي في سورية».

واضاف «أنا أدعم برنامجا كاملا للإطاحة بالنظام وأضع ثروتي وراء ذلك حتى النهاية وسأعيد إلى سورية كل ما أعطتني. ولكن إذا أعطيت كل ما عندي من المال فإن ذلك لا يساوي غراما واحدا من الدم الذي فقده الشعب السوري» على حد تعبيره.

وانتقد فراس طلاس جماعات المعارضة السورية في المنفى بما في ذلك المجلس الوطني السوري والذي وصفه بأنه «يفتقر إلى الرؤية» مضيفا أن الرئيس الأسد «سيبقى في السلطة 50 عاما أخرى إذا قاد المجلس الثورة السورية».

وقال إنه سيقوم بتمويل قيادة جديدة للمعارضة من داخل سورية بدلا من المجلس الوطني السوري لكنه رفض الكشف عن اسمائها، مشيرا إلى أنها «ستضم عددا من قادة المجتمع من المدن في مختلف أنحاء سورية وهو جزء من مجموعة تجري الاستعدادات لتشكيل حكومة انتقالية».

تحقيق

اطفال حلب.. حياة يومية على وقع الحرب

أطفال سوريون يلعبون على مدخل بنايتهم في حي الإذاعة بحلب (أ.ف.پ)

حلب ـ ا.ف.پ: يقول الطفل احمد ردا على سؤال «هل انت خائف؟ لا، لقد تعودت الان»، ويتابع اللعب بالكرة في احد شوارع حي سيف الدولة على بضعة مئات الامتار من الجبهة في حلب، شمال سورية التي تتعرض منذ شهرين الى معارك وقصف مستمر. ويسكن الطفل ابن الثانية عشرة مع شقيقتيه وشقيقه ووالديه في منزل الجد الذي انتقل للعيش فيه اعمامه منذ ان غادرت الاسرة منزلها في حي الصالحين الذي يتعرض لقصف مستمر من طيران ومدفعية الجيش السوري. وعلى غرار الكثير من اطفال سورية لا يذهب احمد الى المدرسة بسبب اعمال العنف. ويقول الطفل بهدوء «دمروا مدرستي وربما سيدمرون منزلي قريبا». ويرتجف صوته قليلا عندما يتحدث عن الغارة الجوية التي سحقت الاثنين بنايتين سكنيتين في حي المعادي بوسط حلب التاريخي مخلفة خمسة قتلى حسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال احمد «ماتت زوجة خالي مع ابنتيها، قصفوهم فانهار منزلهم ولم ينج سوى خالي واصيب بجروح في كل جسمه».

واوضحت امه «عثروا على زوجة اخي ميتة وطفلتاها في حضنها». وحذرت منظمة «سيف ذي شيلدرن» غير الحكومية مؤخرا من الصدمة التي يعاني منها العديد من الاطفال السوريين الذين يشاهدون الجرائم والتعذيب وغيرها من الفظائع في النزاع الذي اسفر عن سقوط ثلاثين الف قتيل خلال 18 شهرا حسب المرصد السوري لحقوق الانسان ومن بينهم الف طفل.وجلست شهد (8 سنوات) وآية (7) وحمود (3) على كراسي بنفسجية في قاعة الجلوس يطعمون قطا صغيرا تسلل الى البيت فتات من الخبز.

وقالت شهد التي كشفت عبر ابتسامتها عن خلو فمها من بعض الاسنان «في الليل عندما نكون نائمين، يوقظنا ابي وامي عندما يبدأ القصف»، «في البداية صحيح كنا نخاف، ليس الان».

وفي حين قالت آية على غرار شقيقها انها «تعودت» على وقع الانفجارات ودوي رصاص القناصة المتمركزين في المباني المحيطة بها، اقرت شهد بانها تخاف وتقول «في التلفزيون رأيت الكثير من الجثث على الارض».

واوضحت ان «في كل قصف نختبئ، ننزل الى القبو او نذهب الى المسجد لان كل الناس تموت» و«ابي لا يتركنا ننظر كي لا نصاب بكابوس». وصنع الاب ايمن (36 سنة) ارجوحة علقها في السقف في مدخل البناية.

وقالت شهد التي ارتدت ثوبا اصفر، «نحن البنات كنا في الماضي نلعب في الشرفات لكن الان لم تبق شرفات، لقد سقطت».

وبامكان شقيقها ان يغامر ويلعب بالكرة خارج المنزل لكنه لا يبتعد كثيرا، فايمن وزوجته حريصان على ان يظل ابناؤهم على مرأى منهما. وعندما ينطلق فجاة دوي القذائف ورشاشات الكلاشينكوف يجمعونهم في المنزل قبل غلق البوابة الحديدية. لكن في حلب لم يبق احد في مأمن لاسيما ان شرفة قاعة الجلوس التي تقضي فيها العائلة يومها تطل على شارع مفتوح قد تقتحمه القذائف ورصاص القناصة في اي وقت.